Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* عدد جيش المسلمين

خرج رسول الله ﷺ إلى حنين، ومعه أصحابه الذين قدم بهم من المدينة المنورة لفتح مكة وهم عشرة آلاف، وقد انضم إليهم من أسلم يوم الفتح وهم ألفان، فأصبحوا اثني عشر ألفا. وهو أكبر جيش إسلامي يخرج في حياة الرسول ﷺ حتى ذلك الوقت، لذا ساد شعور عند بعض المسلمين أنهم لن يغلبوا من قلة وقد ذكر الله ذلك، فقال تعالى: ﴿ ... **ويوم حُنين إذ أعجبتكم كثرتُكم فلم تُغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رَحُبت ثم وليتم مُدبرين** ﴾[1].

وفي الطريق رأى بعض من لم يتمكن الإسلام في قلبه من مسلمة الفتح شجرة يعلق عليها المشركون أسلحتهم تعرف بذات أنواط[2].

فقالوا: يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط.

فقال النبي ﷺ سبحان الله. هذا كما قال قوم موسى لموسى ﴿**اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة**﴾[3].

والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم[4].

* خطة هوازن

بادرت هوازن فدخلوا إلى الوادي بالليل، وفرقوا كمائنهم في الطرق والمداخل والشعاب والمضايق. وكانت التعليمات الصادرة لهم:

- أن يرشقوا المسلمين بالسهام عند دخولهم وادي حنين المنحدر.
- أن يشدوا عليهم شدة رجل واحد، وأن يباغتوهم.

* خطة المسلمين

عبأ رسول الله ﷺ الجيش بالسحر، وعقد الألوية والرايات، ورتب الجند

---

(١) سورة التوبة آية ٢٥.

(٢) شجرة عظيمة كانت لكفار قريش ومن سواهم من العرب، يأتونها كل سنة فيعلقون عليها أسلحتهم، ويذبحون عندها، ويعكفون عليها يوماً.

(٣) سورة الأعراف آية ١٣٨.

(٤) أخرجه الترمذي في جامعة، كتاب الفتن، باب ما جاء لتركبن سنن من قبلكم ٤/٤٧٥ (ح/٢١٨٠) وقال حسن صحيح.